

شرح كتاب خلق أفعال العباد (90) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فهو من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#) واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وصلنا الى صفحة ست مئة وثلطعش من كتاب آ خلق افعال العباد البخاري رحمه الله تعالى. عند حديث انس في الاسراء بسم الله سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال - [00:00:20](#) المؤلف رحمه الله تعالى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله قال خذ قاعدة اه ابن ابن كلمة ابن هذي تتبع ما قبلها. هي بدل عما قبلها. فاذا كان قبلها مرفوع فيمر - [00:00:50](#) واذا كان ما قبلها مجرور فهي مجرورة واذا كان ما قبل مفتوح منصوب هيا منصوبة وهكذا. وهنا قال حدثنا عبد العزيز تقول ايش؟ ابن ابن عبد الله وهكذا لانها بدل تأخذ. يقول نعم. ايه هو. بدل من - [00:01:10](#) الفاعل. نعم. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله قال سمعت انس ابن مالك قال ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجبار تبارك وتعالى يا محمد انه لا يبدل القول لدي - [00:01:40](#) اني كما فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها خمسون صلاة في ام الكتاب. نعم هذا تقدم الكلام عليه وان البخاري اورده هنا لقوله لا يبدل القول لدي وانه وان امره عز وجل قول وانه قول - [00:02:00](#) يعني كلامه قول حقيقة قول مسموع والقول لا يكون اذا ظيف للكلام لا يكون عليكم السلام لا يكون الا قولنا نعم. حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي قال حدثنا ابو - [00:02:20](#) التنيسي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال يحيى حدثني هلال ابن ابي ميمونة قال عطاء ابن يسار قال حدثني معاوية ابن الحكم قال قلت يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله - [00:02:40](#) بالاسلام وبين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وانما هي للتسبيح والتكبير وقراءة القرآن - [00:03:00](#) واضح انهم ارادوا اختصر المصنف رحمه الله الحديث لكن اراد الشاهد منه وهو قوله ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. هذا الكلام العادي. انما هو الذكر. القرآن ذكر والتسبيح ذكر والتكبير ذكر. وهكذا. فهناك فرق - [00:03:20](#) بين كلام الناس ما يعتادونه وبين القرآن. نعم. حدثنا علي عن محمد ابن بشر العبد قال عن محمد ابن بشر العبد قال حدثنا يزيد ابن زياد عن ابي الجعد قال حدثنا جامع ابن شداد عن طارق المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته يا ايها الناس قولوا - [00:03:40](#) لا اله الا الله تفلحوا. فتبين انها قول ان اذا قال الناس لا اله الا الله اذا هذا قول والقول فعلهم فعل الناس فالكلام اللي مر في الحديث كلام الناس يعني من فعلهم واذا قالوا والتسبيح - [00:04:10](#) في الحديث السابق قال شيء من كلام الناس دل على ان كلامهم من فعلهم فاذا قالوا التسبيح والتكبير والقراءة قراءة القرآن هي ايضا

من فعل الناس. لكنها لا لا يقال عنها انها كلام الناس وانما يقال عنها انها كلام الله. الحديث الثاني قال - 00:04:30
اقول لا اله الا الله. هي لا اله الا الله هي اسم الله. ومع ذلك قال قولوا اي افعلوا ذلك بالسنتكم. فينسب اليهم القول ولكن لا يقال ان الله
اسم الله مخلوق وان كان القول والفعل - 00:04:50

لكن اسم الله ليس مخلوق. ليس مخلوقا. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك يحبهما الله الحلم والحياء.
قال جبلا جبلة جبلت عليه او خلقا مني. قال بل جبلا جبلت عليه. قال الحمد - 00:05:10
بسم الله الذي جبلني على خلقين احبهما الله عز وجل. هذا فيها اثبات ان اعمال العباد من خلق الله. الحياء والحلم وهو عدم العجلة
وعدم الغضب والحياء معروف. اشياء من اخلاق الانسان - 00:05:30

وفعل الانسان مع ذلك هي خلق من خلق الله هذا يدل على ان افعال العباد ها مخلوقة اخلاقهم الجبلية واخلاقهم اختيارية في الحلم
اختيار والحياء جبلة لكن يمكن يتدرب الانسان عليها لذلك قال انما الحلم قال صلى الله عليه وسلم انما الحلم بالتحلم وانما العلم -
00:05:50

بالتعلم وكذلك الحياء اذا مارس الانسان الحياة مع الناس الوقحين خالطهم وعارفهم سينسلخ من الحياة. واذا خالط تعلم السنة واداب
الاسلام خالط اهل الادب والحياء استحيا ولذلك تجده مع الايمان الحياة مع الايمان المؤمن يستحيي من المنكرات ويستحي من -
00:06:20

يستحي من والفاجر لا يبالي. لا يبالي ذلك المهم انها هذه الاشياء قال بل جبلا جبلت عليه. يعني من خلق الله. جبلك الله عليه خلقك
عليه. نعم حدثنا به ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن اشجع عبد القيس ان النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

كما قال له ذلك وزاد قلت قديما كان او حديثا قال قديما. يعني شيء ليس من يعني ليس من التصنع انما هو من خلق الله لك وقدره
لك. قدرك عليه والقدم هنا قدم القدر. يعني ايش؟ خلقه - 00:07:20

في الكتاب على ذلك. قدره في الكتاب في اللوح المحفوظ على هذا الشيء جبلني عليه اي خلقي عليه قذرا وهذا اذا رأيت مثل هذه
الدقة للبخاري رحمه الله في استحضار الدالة - 00:07:40

التي قل من يستحضرها وما ذلك يجمعها هنا ليبين هذه القاعدة التي يرد فيها على المعتزلة الذين يقولون افعال العباد ليست مخلوقة
تدلك على سعة علمه واستحضاره وذكائه رحمه الله - 00:08:00

نعم حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسماعيل عن يونس زعم عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال قال عبد القيس قال النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا. قلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله. نعم. هذا - 00:08:20

نعم. حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا هشيم عن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الاشد قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله. وهكذا اراد سرد للروايات ليثبت ان الحديث مستفيض وليس مما يرد - 00:08:40

انه احد او انه يعني ضعيف بل هو حديث صحيح في الصحيحين وغيرهما ومع ذلك كثيرة اراد البخاري تكثيرها ليبين ليرد على من
يقول ان هذه احاديث احاد لا يؤخذ بها - 00:09:00

لا بلى حتى حديث الاحاد يؤخذ بها في العقائد والاعمال ولذلك البخاري في صحيحه عقد بابا سماه قال السلامة خبر واحد خبر
الواحد يعني حديث الاحاد وثبت في ان ما صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف انهم قبول خبر الاحاد خلافا للجهمية
والمتكلمين - 00:09:20

الذين لا يرون العمل بخبر الاحاد وكل ذلك لرد النصوص. كل ذلك لرد النصوص. ولكن طريقتهم طريقة منحرفة. نعم. حدثنا مسدد. قال
حدثنا يحيى عن ابن عجلان. قال حدثني عمرو ابن شعيب عن - 00:09:50

ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد احدكم المرأة او الجارية او الدابة او الغلام فليقل اسألك من خيرها
وخير ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه. هذا حديث صحيح رواه النسائي والحاكم وابن ماجة - 00:10:10

قال اذا افاد يعني اذا امتلك امرأة او جارية او دابة او غلاما يعني مملوكا رقيقا. فليقل اسألك من خيرها في بعض الروايات فليجعل يده على فليأخذ بنا وليقل اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبرت عليه. الشاهد هو هذا واعوذ بك من شره وشر ما جبلت عليه انها - [00:10:30](#)

مع هذه الدواء بالمخلوقات مجبولة على خير او شر من عمل من شر او من خير بخلاف ما تقوله المعلم معتزلة ونوفات القدر الذين يقولون ان ان الخير ان الشر لم يجبر الله الناس عليه ولم يقدره لهم هذي نص - [00:11:00](#)
في الرد عليهم هذا نصف الرد على على القدرية نفاة القدر وممر معناه ان وذكرنا لكم فيما مضى ان القدرية نفاة القدر المعتزلة يقولون ان افعال الانسان افعال الشر لم يقدرها الله - [00:11:20](#)

ولم يخلقها ولم يرددها ارادة مطلقة. وان ان الله اراد من الناس الخير واما التقدير فلم قدر ولن يخلق ولا ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل اراد ارادة كونية اراد كل ما هو موجود وكائن - [00:11:40](#)
ارادة كونية يقول للشي كن فيكون. وكل شيء موجود فهو بقدر الله. الله خالق كل شيء. ان ان كل شيء خلقه بقدر. فكل ما هو مخلوق فهو بقدر الله وامره. لكن من حيث المحبة ارادة ايش؟ المحبة الشرعية. فهي - [00:12:00](#)

بمعنى المحبة والرضا الارادة الشرعية فهذه ان الله لا يرضى قال ولا يرضى لعباده الكفر فאלله لا يرضى بالكفر ولا يرضى بالمعاصي من حيث الرضا الذي هو الارادة التي هي بمعنى المحبة والرضا. لان الارادة نوعان ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية بمعنى المشيئة - [00:12:20](#)

يقول للشيء كن فيكون. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ومشينة الله نافذة في كل شيء سواء كان خيرا او شرا هذا من حيث المشيئة والكونية. يقول للشيء كن فيكون. ولا يكون في ملكه ما لا يريد عز وجل. فكلما في ملكه - [00:12:40](#)
كيف هو بمشيئته. لكن من حيث الارادة الشرعية التي هي بمعنى المحبة والرضا وشرعها الله تشريعا. فهذه هي التي لا اله الا هو الخبير من حيث الارادة بمعنى المحبة. اما الارادة بمعنى المشيئة - [00:13:00](#)

الارادة الكونية فتلك التي تشمل كل ما هو كائن سواء كان خيرا او شرا ففي هذا الحديث فيه اثبات ان الدابة والمرأة والجارية والغلام مخلوقات الله كلها ها؟ جبلت على خير او جبرت - [00:13:20](#)

على الشر. الا اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه. قدر لها ذلك. واعوذ بك من شرها وشر كل ما جبلت عليه كتب عليها ذلك قدرا في كتب عليها يقدر كما جاء في الحديث الماضي حديث - [00:13:40](#)

اشجع عبد القيس قال خلتان جبلت عليهما امت خلقتهما يعني من صنع او من الاهلي قال بل جبلت عليهم قال حديثا او قديما يعني شيء جديد ام في الازل؟ او في الماضي - [00:14:00](#)

الذي قدره الله قال بل قديما. لما كتب الله في اللوح المحفوظ قدر ان فلانا على هاتين الخلتين الحياء والحلم فكذلك المخلوقات كلها نعم قال ابو عبد الله ورواه عبيد الله عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو نحوه نعم - [00:14:20](#)

حدثنا حسن ابن محمد ابن صباح قال حدثنا سعيد ابن سليمان قال حدثنا يونس ابن بكير قال حدثنا خالد ابن ابن دينار قال حدثنا عمارة ابن جوين قال حدثنا ابو سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقيين يحبهما الله الحلم - [00:14:50](#)
يعني انا التاني الحلم عدم العجلة والغضب والت اداة تأني نعم. قال يا رسول الله اشيء جبلت عليه ام شيء حديث؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيء قبلت عليه. نعم. واطح. يعني انه قديم في القدر الماضي. كتبه الله وهذا واطح ان النافع - [00:15:10](#)

على العباد واخلق العباد كخلقهم افعالهم واخلقهم وسلوكهم صورهم مقدرة مخلوقة. نعم. حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا طالب ابن حجر قال حدثني هود ابن عبد الله سمع جده هنا يضاف كلمة انه في القراءة تقول انه سمع جده - [00:15:40](#)

كانوا لا يكتبونها نعم انه سمع جده مزيدة العبد قال مزيدة مكتوب نعم مضبوطة ضبطت لعله راجع. يقول بوزني مزيدة في الحاشية يقول بوزني كبيرة. مزيدة فاذا مضبوطة مزيدة لا صوبوها لان في الحاشية يقول بوزن كبيرة - [00:16:10](#)

اي اي مزيدة لو كانت مزيدة لم يقل بوزن كبيرة تقول مسجدا مثل يضبطونها يقولون على وزن حنظلة مزيدة وهكذا الزايد. ايوه. انه

سمع جده مزيدة قال جاء الاشج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبهما الله. قال جبلا جبلت عليه ام خلقا مني؟
قال بل - [00:16:40](#)

عليه قال الحمد لله الذي جبرني على ما يحب الله ورسوله. نعم واطح هذا المعنى هذا الحديث دائما يورده الناس والمحدثون
والفهاء والعلماء يريدونه في باب فظل الحلم والاناة. اما ان - [00:17:20](#)

يورد في باب العقائد ليستنبط منه دققة جدا وهي مسألة ايش؟ ان اعمال العباد واخلق العباد مخلوقة في باب ترى هذا من دقة فقه
البخاري رحمه. هذه فتوح يفتح الله بها على من يشاء من - [00:17:40](#)

بعض العلماء استخرج من بعض من حديث اكثر من مئة فائدة بل منهم ذكر انه في حديث واحد اكثر من ست مئة فائدة ومنهم من
ذكر في حديث يا ابا عمير ما فعل النغير؟ اكثر من سبعين فائدة. في قصته وسببه وتملكه - [00:18:00](#)

المدينة وكذا الى اخره يا شيخ. والشافعي رحمه الله بات عند الامام عند الامام احمد لما اتى الى بغداد عجب عجبته منه ابنة الامام
احمد قالت يا ابتي تقول الشافعي الشافعي الشافعي - [00:18:30](#)

ايها الشافعي رأيت منه ثلاث خلال. عجبته منه. اولاً رأيت له لما اتى اكل اكلا ذريعا ولما نابات ما قام الليل ولما قام للفجر ما توضع فساله
احد قال يا ابا عبد الله الجارية تقول بنية تقول كذا قال صدقت اما الاكل - [00:18:50](#)

اني منذ ايام ما اكلت اتورع عن طعام اهل بغداد لان بغداد آآ من السواد الذي على المسلمين فاكثره مأخوذ بغير حق. فعلمت ان
طعامك من حلال. فاكلت يا انه ماكل واما الليل فقد سهرت اتفكر في حديثي يا ابا عمير ما فعل النغير؟ فاستنبطت منه - [00:19:20](#)

كذا وكذا مسألة فعد عددا كبيرا. فسهر في ايش؟ في الاستنباط من العلم. واما صلاة الصبح اما الوضوء فاني قمت بوضوء العشاء
على وضوء العشاء نعم حدثنا موسى قال حدثنا مطر بن عبد الرحمن قال حدثني ام ابان بنت الوازع العبدي عن جدها ان جدها -

[00:19:50](#)

زارع ابن عامر خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج بل الله جبلك قال الحمد لله الله اكبر كل
هذا ليثبت هذا الحديث باسانيد كثيرة. نعم. قال ابو عبد الله ولا توجه ولا - [00:20:20](#)

ولا توجه القرآن الا انه صفة الله عز وجل. يعني على اي وجه يقرأ كتب او قرأ او سمع كتب على الورق او كتب في الاجهزة
الالكترونية او كتب على التلفزيون - [00:20:40](#)

او كتب سمع بالصوت او قرأ القارئ او اي شيء من ذلك فانه كلام الله لا نقول انه مخلوق اما افعال العباد صوت القارئ فانه مخلوق.
ورق الكاتب وحبر الكتابة فانه مخلوق. هذا الذي اراد - [00:21:00](#)

قال ولا توجه القرآن يعني على اي وجه قرأ او على باي صوت قرأ وباي طريقة رتل ترتيلا او تجويدا او قراءة مقربة او قراءة ملحنة او
ملحونة يخطأ فيها فنقول نحن في في كتاب الله وهكذا - [00:21:20](#)

نعم. ولا يقال كيف ما توجه وهو قول الجبار تعالى انطق به عبادك وكذلك تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن
كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب. نعم - [00:21:40](#)

هذا هو يقول هو كيف توجه وكلام الله؟ وهو قول الله الجبار عز وجل انطق به عبادك جعلهم يتكلمون به مثل ما تقول في شخص
ينشد قصيدة لامرئ القيس فتقول هذه قصيدة امرؤ القيس لما ينشدها - [00:22:00](#)

يتلوها على الناس تقول هذه قصيدة امرؤ القيس لكن الصوت صوت والنظم الصوت صوت المنشد يعني من املاها عليك. وهي
قصيدة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. تقول هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا سمعته - [00:22:20](#)

سمعت رجل يقول قال انما الاعمال بالنيات قل هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا يقول وكذلك تواترت الاخبار عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله. وان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب. يعني اثبات ان الله عز وجل آآ - [00:22:40](#)

اه اثبات ان الله خلق الخلق بامر. فيقول للشيء كن فيكون. فيقول لشيكن فيكون. فاذا كان امره قبل خلقه اذا لا يكون الكلام مخلوقا.
لا يكون كلامه مخلوقا لانه المخلوق خلق باي شيء. بقوله - [00:23:00](#)

كن فكيف يكون المخلوق خلق بمخلوق؟ لا لا يمكن هذا لابد المخلوقات تنتهي الى الخالق عز وجل انه الاول الذي لا شيء قبله. وهكذا. يقول في الحاشية وهذا يشبه يقول الامام احمد وغيره من العلم قالوا ان القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة وعلى كل وجه وعلى اي حال - [00:23:20](#)

واضح يعني سواء قرأ بأي وجه من القراءة نعم حدثنا محمد ابن كثير قال حدثني اسرائيل عن عثمان ابن المغيرة وقال غيره ابن ابي المغيرة عن سالم وهو ابن ابي الجعد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد - [00:23:50](#)

ان ابليغ كلام ربي. اراد الان ان يأتي بالاحاديث التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم سماه كلام الله. يبلغ القرآن نعم دل على انه مبلغ ليس منشئا انه يبلغ كلام الله تبليغا - [00:24:20](#)

فنحن لما نقرأه انما نتلوه فاذا اسمعناه لغيرنا انما نبليغهم تبليغا فهو مبلغ وليس منشئا ليس كما تقول الجهمية انه مخلوق ولا كما تقول الاشاعرة انه عبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم. لا هو كلام الله - [00:24:40](#)

سمعه كما انزل وكما تكلم به عز وجل آآ امر امر ان ان يبلغ به ان يبلغه. نعم. قال ابو عبد الله. قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:25:00](#)

ابلاغ منه وان كلام الله من ربه. نعم. هذا هو. ولم يذكر عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان خلاف ما وصفنا. وهم الذين ادوا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن. قال الله تعالى وكذلك - [00:25:20](#)

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض. هذا هو يقول المصنف هذا الكلام اللي ذكرناه من ان القرآن كلام الله لم - [00:25:40](#)

لم ينقل عن احد من السلف من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ذلك. اما الذي قال انه ليس من كلام الله ولانه مخلوقون المعتزلة والجهمية واما السلف ما قالوا ذلك. كلهم على انه كلام الله. انه كلام الله. ثم قال وهم الذين ادوا الكتاب والسنة - [00:26:00](#)

هم نقلون ذلك اذا قلنا انهم على خطأ اذا كانت الامة على ظلالة حتى جاء الجهمية وردوها الى الصواب بل الجهمية هم الذين اضلوا واضلوا كثيرا عن سواء السبيل. ثم قال قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. من المخاطب - [00:26:20](#)

هذا اول ما نزل القرآن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهم الامة الوسط. قال لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فهم شهداء على الناس كيف يهادوا على الناس؟ عملهم هو الميزان لاعمال الناس. اعتقادهم هو الميزان للناس. الناس يوزنوا - [00:26:40](#)

بهم فمن كان على طريقتهم فهو الذي على سواء السبيل. لان الله قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعون رضي الله عنهم ورضوا عنه وادى لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها فذلك هو ذلك الفوز العظيم. فزكاهم الله. زكاهم - [00:27:00](#)

الله عز وجل وانهم هم الدرجة العالية قال والسابقون الاولون المقربون. ويكونوا شهداء على الناس. وقال عز وجل يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصده جهنم وساءت سبيلا. فمن لم يتبع سبيلهم - [00:27:20](#)

وشاقق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للمؤمنون الذين سبيلهم هو الحق. فانه يوليه الله ما تولى. نسأل الله العافية والسلامة من الضلالة ولذلك من زاغ ولاه الله ما تولى فانحرف كما قال عز وجل فلما زاغوا - [00:27:40](#)

زاغ الله قلوبهم. في هذه الاية اثبات انهم امة عدل وسطا عدلا. الوسط العدل العدل الخيار. الوسط العدل الخيار. وغير الوسط هو المتوسط. والوسط هو العدل الخيار بين في نقيض من حديثين الوسط هو العدل الخير. ثم قال لتكونوا شهداء على الناس. جعلهم الله اعدل الناس ليكونوا - [00:28:00](#)

شهداء على الناس. فيوزن الناس بهم ويعرض عليهم. والناس يوزنون اعمالهم بطريقتهم ولذلك قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا عضوا تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ امر بلزوم سنته من خالفوه - [00:28:30](#)

وفي امته رضي الله عنهم وارضاهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض. هذا في الحديث الذي لما زكوا رجلا الو لما مرت بهم جنازة فقالوا نعم الرجل. نعم الرجل. فقال وجبت وجبت. مروا بجنازة اخرى - [00:28:50](#)

قالوا بنس الرجل او كذا فقال وجبت وجبة. قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال اثبتتم على الاولى خيرا. فقلت وجبت اي وجبت له الجنة والثانية اثبتتم عليه شرا. فقلت وجبت اي وجبت له النار. انتم شهداء الله في الارض. انتم شهداء الله في الارض. وهذا هذه خاصية - [00:29:10](#)

ليست لكل احد. في الميزان على عملهم. وليس هذه لكل احد. لو جاء الفجار والفساق ومرت بهم جنازة الرافضة مر بهم جنازة رافضي سيثنون عليها. هل هم شهداء الله في الارض؟ لا لان هؤلاء انحرفوا - [00:29:30](#)

واصلا عن سنة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اليهود والنصارى هل سيثنون على مسلم؟ لا يثنون عليه. يثنون على مثلهم نصراني ومسلم. هؤلاء ليسوا اعداء الله في الارض. يعني الله قال في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء. شهداء الليل تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم - [00:29:50](#)

شهيذة. فهم الذين يمشون. اما غيرهم فلا فالناس فغيرهم تبع لهم. لكن من سار على طريقتهم فهو معهم كما قال عز وجل والسابقون الاولون والمهاجرون والذين تبعوهم باحسان. سأل عن طريقتهم اتبعهم - [00:30:10](#)

معهم. وهكذا والرسول شهيد على الجميع. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فهم ايضا بسنته صلى الله عليه وسلم. يحوزون بسنته. نعم. حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة - [00:30:30](#)

فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا ربي. فتسأل فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك؟ فيقول محمد وامته. فيجاء بكم فتشهدون. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة - [00:31:00](#)

وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. الله اكبر بلغت من شهادة هذه الامة انها تشهد للانبياء على اممهم. تشهد حتى للانبياء. والنبي صلى الله عليه وسلم شهيد على هذه الامة. فاذا سئلوا - [00:31:20](#)

لانا نعلم بنص القرآن والسنة وبما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا بلغ امته. فاذا سئلنا يوم القيامة هذه الامة يشهد النبي صلى الله عليه وسلم. والله على كل شيء شهيد. والله على كل شيء شهيد. لكن ليس هذا المعنى اقامة الحجة عليهم لانهم - [00:31:40](#)

وجحدوا والله حكم بينهم. الله عز وجل حكم يوم القيامة بين الامم ورسلاها. فلا بد من ولذلك بين الانسان ونفسه ها حتى على نفسه. اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون - [00:32:00](#)

حتى الايدي تتكلم. يختم على افواههم لانه يجحد. يقول ما عملت كذا وما عملت فيختم على فمه. فتنتطق يده تقول انها نعم كذا وعمل كذا وهي رجله تشهد. جوارحه تشهد. هذا هذا حديث صحيح. هذه اية النص وجاء - [00:32:20](#)

الحديث ببيان انها يضرب على على منطقه فماذا يقول؟ يقول تبا لكم ما كنت ادافع كما صح في الحديث. وهذا يدل على ان الله عز وجل قادر على ان ينطق اليد - [00:32:40](#)

بكلام لا نعلمه. وهذا فيها رد على الجهمية الذين قالوا اذا قلنا ان الله يتكلم لا بد من لسان وشفيتين وكذا وكذا مما يقولون هنا منك اه اه هراءهم احنا قلنا الله عز وجل ينطق اليد يوم القيامة والرجل تشهد. فكيف تشهد - [00:33:00](#)

الارض تشهد. يومئذ تحدث اخبارها الارض وهي ارض. هذه العجمة تتكلم. وتشهد على ما فيها لان ربك اوحى له تشهد تقول ان الله الذي اوحى له. الشاهد انها آآ هذه الامة شهيدة على الامم في الماضي والحاضر في زمانهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعدهم - [00:33:20](#)

وافراد هذه الامة اذا ساروا على ما هي على ما جاء به الكتاب والسنة يكونون شهداء على الناس. نعم قال ابو عبد الله هم الطائفة

التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم - [00:33:50](#)
هذا هو يعني هذه الطائفة الذين يكونون تابعين لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طائفة منصوره اهل العلم قال في صحيح في
صحيحه رحمه الله قال وهم اهل العلم في صحيحه بين ويقصد باهل العلم اهل السنة لانه لا يرى علما الا علم الكتاب - [00:34:10](#)
علم الكلام علم غير ذلك لا يراه علما. قال الامام احمد هم اهل الحديث قال ابن المدين هم اهل الحديث وجماعته نصوا على ذلكم من
يقصدون باهل الحديث اهل العلم بالسنة. اهل العلم بالسنة. فهم الذين يكونون شهداء على الناس. لماذا؟ لانهم اتبعوا اصحاب -

[00:34:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهم الذين على السبيل. اما من شاقهم وانحرف عنهم تبع غير سبيل المؤمنين. الذين هم شهداء شهداء
على الناس فذاك مشهود عليه ليس بشاهد. نعم. هم الذين قال الله فيهم شهد الله انه - [00:34:50](#)
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. فهم الشهداء الذين وص الله هنا في هذه الاية انهم شهداء. فنص في الاية الاخرى انهم هم اولوا
العلم قال الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. لهم شهداء على على الاسلام والتوحيد. شهداء على الامم. نعم - [00:35:10](#)
واولهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس باردة سكر هذا. نعم. عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. نعم هذا حديث رواه
البخاري ومسلم في - [00:35:30](#)

رايحين وجاء عن جماعة فهو حديث بلغ حد التواتر ايوه قال ابو عبد الله ويروى نحو نحوه عن ابي هريرة ومعاوية وجابر وسلمة بن
نفيل وقرة بن اياس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. كلها احاديث صحيحة كثيرة. آآ - [00:36:00](#)
انه متواتر هذا الحديث. الطائفة المنصورة باقية. وهم الفرقة الناجية قال ابو عبدالله ولم يكن به ابو تراه مضاف وعبدالله مضاف اليه
دائما عبد الله هكذا مجرور. ابو عبد الله ابو عبد العزيز كذا اذا كان مضاف الى اب نعم - [00:36:20](#)
قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك اختلاف الى زمن مالك والثوري وحمام ابن زيد وعلماء الانصار ثم بعدهم
عبيدة في اهل الحجاز ويحيى ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي في محدثي اهل البصرة. وعبدالله عندهم خلاف ان القرآن كلام الله -
[00:36:47](#)

وان من قال انه مخلوق فهو كافر. من زمن الصحابة الى الزمن الذي يذكره. نعم. وعبدالله بن وحفص بن غياث وابو بكر بن عياش
ووكيع وذووهم. مبارك. هؤلاء اهل الكوفة نعم. عمر بن مبارك وابن مبارك في متبعيه - [00:37:07](#)
ويزيد ابن هارون تبعية من اهل مروء خراسان هناك ويزيد ابن هارون في في الواسطيين واسط في العراق على حدود ايران دون
الشط. نعم. الى عصر من ادركنا من اهل الحرمين مكة والمدينة. والعراقيين واهل الشام - [00:37:27](#)
شوفوا البصرة. نعم. واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان. منهم محمد ابن يوسف في في متابعيه وابو الوليد شيخ البخاري من
اهل خراسان. نعم. وابو الوليد هشام بن عبد الملك في - [00:37:47](#)

مجتبيه يعني الذين اصطفوه ولزموه. نعم. واسماعيل ابن اويس مع اهل المدينة وابو مسهر ابن ابي هو اسماعيل ابن ابي اويس مع
اهل المدينة هذا من اصحاب الامام مالك واهل فقهاء المدينة يقول كلهم - [00:38:07](#)
هذا لا زال اهل الحديث على هذا الشيء. لكن يوجد في مثل الكوفة لما ذكر العراقيين في زمن البخاري يوجد جهمية وكذا لكن ليسوا
من اهل الحديث. جهمية منحرفين في خراسان وفي كذا لكن اراد ايش؟ ان اهل العلم اراد اهل العلم وهو لا يرى ان اولئك من اهل
العلم - [00:38:27](#)

ما ليسوا من اهل الكلام ليسوا من اهل العلم. كما نص الامام الشافعي ومحمد هو يوسف ابو يوسف يعقوب وغيرهم ليسوا من اهل
العلم لا يعدوا من اهل العلم وابو مسهر من الشاميين ونعيم بن حماد مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحميدي من -
[00:38:47](#)

قريش ومن الامام احمد من اهل الكوفة لكن اراد ان يشمل معه اهل البصرة. قال مع اهل البصرة. نعم. الامام احمد اهل بغداد الامام

احمد بغداد اصله من مرو ولد في مرو وناشع في بغداد الى ان مات رحمه الله. نعم. ومن اتبع الرسول مع المكي - [00:39:07](#) واسحاق ابن ابراهيم مع مع ابو الحميدي من قريش محدث اهل مكة القرشي عبد الله بن الزبير الحميدي رحمه شيخ ومن اتبع الرسول من المكيين لاحظ قال اتبع الرسول. لان من انحرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يلتفت اليه. ترك السنة - [00:39:27](#) واسحاق ابن ابراهيم. ابن راهوية رحمه الله. شيخ خراسان في وقته. نعم وابو عبيد في ابو عبيد القاسم بن سلام. اهل لغة من اهل الحديث يعني ابو عبيد محدث فقيه آ جمع - [00:39:47](#)

اماما في القراءات امام في التفسير امام في اللغة امام في آ الحديث امام في الفقه وامام جامع. وله غريب في الحديث. نعم. نعم. وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصر بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله. هذا هو. كل هذا هؤلاء الائمة. هو سمي هذا ومع مع من مع غيرهم - [00:40:07](#)

من مع غيرهم يشير اشارة الى يقول واهل الكوفة واهل كذا واهل من اهل العلم وكل هؤلاء لا اختلاف بينهم وان القرآن كلام الله نعم الا من شذ فسها او اغفل الطريق الواضح فعمي عليه. فان مرده الى الكتاب والسنة. اي نعم - [00:40:37](#)

اذا كان شذ احد لا يلتفت اليه هو الذي اخطأ. نرجع الى الكتاب والسنة. فيصل بيننا وبينه الكتاب والسنة. نعم قال الله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول. الله اكبر. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. نعم - [00:40:57](#) حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا اسحاق ابن جعفر ابن محمد قال حدثني كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف عن ابيه عن جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم في شية فان مرده الى الله والى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:17](#) هذا في المعاهدة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود فالمرجع فيها الى الله والى محمد صلى الله عليه وسلم فردوه الى الله والرسول والرد كما قال العلماء الى الله الى كتابه والى الرسول بعد موته الى سنته في حياته اليه وبعد موته الى سنته -

[00:41:37](#)

اما الرد الى الله فالى كتابه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. هذا بمعنى مردود. هذا هو اذا وجدنا ان الكتاب ليس له في الكتاب اصل ولا في السنة له اصل - [00:41:57](#)

فهو مردود لا يقبل. هذه قاعدة. يقول من خالف الصحابة وخالف اهل الاسلام وكذا نظرنا فيه هل له معه دليل؟ ما معه دليل. فماذا نعمل به؟ نعمل بقول فهو رد مردود. لا يقبل - [00:42:17](#)

ان الله تعالى يقول في في يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شية فردوه الى الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. يعني احسن مرجعا ومالا. اما اذا لم تختلفوا - [00:42:37](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واطح طاعة الله. طاعة الرسول ما في كتابه. واولي الامر منكم. اولي الامر فيها تفسيران او معنيان ذكرهم السلف اولي الامر الامراء والعلماء فالعلماء في بيان الشرائع - [00:42:59](#)

والدين والامراء في سياسة الدولة لكن في مسائل العلم اين المرجع؟ الى العلماء نرجع الى العلماء. قال هؤلاء هم العلماء البخاري. سرد علماء الاسلام. و اشار الى غيرهم. قال من لدن الصحابة الى الان - [00:43:19](#)

اصحاب الشهداء الله في الارض والمرجع اليهم ثم العلماء الى عصر الامام مالك الى ما بعد كذا ثم عدد نماذج ائمة ائمة كل عصر وفي كل بلد ثم من معهم - [00:43:39](#)

من اتباعهم ثم قال المرجع فمن خالف فالمرجع الى الى الكتاب و اشار الى الاية هذه اشار اليها فقال فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول. يعني اذا ارجعوا الى العلماء فان لم يحصل نزاع. فلا يخرج عنهم لانه قال اطيعوا - [00:43:49](#)

الله واطع الرسول واولي الامر منكم علماء الامر في الدين اصحاب الامر في الدين اولي يعني اصحاب نرجع اليهم هم العلماء لا يأخذ الانسان من رأسه لكن فان حصل هناك اختلاف وقال والله شخص يأتي والله هذا يختلف فيه العلماء او - [00:44:09](#)

اورد شخصا من العلماء من الائمة المعروفين انه حصل منه شيء. فيه شيء بدرت منه كلمة. بذرت منه كلمة وتمسك بها من تمسك وقال كذا قد يكون. وظن انه يقول اما انه مصيب او مخطئ. مصيب ان كان كلامه يرجع الى كلام - [00:44:29](#)

ولكن العبارة حصل فيها تشويش او كذا فنقول نفسره كلامه الاخر او مرجعه الى ماذا يريد؟ وان كان له اخطأ نقول المرجع الى الكتاب والسنة كما قال فان تنازعتم في شئ - [00:44:49](#)

الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذا الكلام. كلام من الذي يستطيع ان يترك الهوى فهو يرجع الى الكتاب والسنة هو المؤمن. ثم قال ذلك خير هذا الرجوع واحسن تأويلا. ذلك - [00:45:09](#)

قد يكون راجع الى الجميع وهو الاول. يعني ايش؟ اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. كل هذا خير. فان تنازعتم فردوه لله والرسول كل ذلك خير واحسن واحسن اما اذا رفظ الرجوع واصر على التقليد واصر على الهوى والشبهات فذلك كما قال تعالى - [00:45:29](#)

توله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره ما هو خير له ولا احسن تأويلا مالا وتفسيرا وهذا كلامه من احسن الكلام رحمه الله. نعم.

حدثنا بذلك العلاء بن عبد الجبار قال - [00:45:52](#)

حدثنا عبد الله بن جعفر المخزومي عن سعد ابن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يعني ايش؟ من عملها ليس عليه امرنا فهو رد. ما دام تبين انه ليس - [00:46:12](#)

على الكتاب والسنة فهو مردود. وان قاله من قاله. وان وان قاله من قاله. يعني مثلا لما جاء عن ابن عباس في تفسير قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. قال عن ساق يقال كشفت الحرب عن ساقه - [00:46:27](#)

قال عن ساق قال عن شدة. هذا الكلام صحيح عن ابن عباس. لكن هذا المعنى اما ان نقول لانه جاء في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان الله يكشف عن ساقه يوم القيامة. فلا يستطيعون - [00:46:47](#)

ان يسجد يريد ان فيسجد له كل من كان يسجد في الدنيا. ومن لم يكن يسجد منه او من يسجد رياء كما في الحديث من المنافقين يعود ظهره طبقا لا يستطيع ان يسجد. كلما اراد ان يسجد سقط على ظهره. ولذلك قال عز وجل - [00:47:07](#)

يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. كانوا سالمين ظهورهم ما فيها شئ ما يسجدون او يسجدون رياء. فلذلك لما ارادوا ان يسجدوا يوم القيامة ما استطاعوا. اما المؤمنون فيسجدون - [00:47:27](#)

فسر الحديث حديث ابي سعيد انه ان الجبار يكشف عن ساقه عز وجل فيعرفونه قال بيننا وبينه علامة فيسجد في كشف عن ساقه فيسجدون له. ففيها اثبات الساق. هذه الآية يوم يكشف عن ساق. جملة. الحديث لم يبلغ - [00:47:49](#)

ابن عباس فظن انه قضية شدة يوم القيامة فسر به شئ من لغة العرب وهو يقال كشفت الحرب عن ساقها يعني اذا اشتد هذا الكلام نقول لابن عباس على طريقة السلف لو ثبت عنده الحديث لآخذ به قطعاً ولفسر به - [00:48:09](#)

القرآن فلا نجعل كلامه مصادماً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولحديث ولاجماع الصحابة ممن سواه والاصل ان ابن عباس على هذا الاصل اثبات الصفات بالله عز وجل. لكن هذا الكلام ما قاله عنادا - [00:48:29](#)

ومصادمة لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. انما فسر القرآن بلغة العرب. واعمال اليوم الآخر او حقائق اليوم الآخر لا تعرف بمجرد اللغة. لا بد من الخبر. لا بد من الخبر. فمجرد اللغة فهمها بلغة الامر - [00:48:49](#)

فلو جاء شخص وقال والله قال ابن عباس كذا انتم تفسرونه بانها ساق الله ابن عباس يقول ترجمان القرآن يقول القيامة شدة القيامة. تقول صدقت. يقول صدقت. ونفعل كما فعل ايش؟ البخاري - [00:49:09](#)

البخاري هؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الا من شذ فسهى او شذ فسى هذه قاعدة في سواء في مسألة القرآن وفي بقية الصفات. او اغفل الطريق الواضح فعميا. شاف اما من اهل السهو واما من ايش؟ ممن تركها - [00:49:24](#)

الطريق الواضح عمدا لآبد من هذا الاحتمال اما ان يكون ممن سهى او غاب عنه الدليل او عاند نوعا يقول فان مرده الى الكتاب والسنة. نرجع الى الكتاب قال الله تبارك فردوه الى الله لان الله يقول فان اختلف - [00:49:44](#)

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله تنازعتم اختلفتم. فمثل هذه القاعدة كل ما جاءك عن احد ممن يقتدى به من السلف في

مسائل الفروع او مسائل الاصول. هذي قاعدته. نقول هل هو موافق للكتاب والسنة؟ هو ليس بغض النظر عنه. هو له - 00:50:04
اجتهاده وله اصابته وله اجره عند الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصابه فله
اجران استهدف اخطف له اجر واحد. وخطأه مغفور يعني. كما في صحيح البخاري. وعلى هذا خذها قاعدة. الا من - 00:50:24
عمي عن الطريق عمدا وتركه عمدا فهذا هو الذين قال العلماء عنهم انهم اهل الاهواء. نعم وامر عمرا ترد الجهالات الى السنة. صحيح.
الجهالات يعني كل ما يخطئ فيه الناس يرجع فيه الى السنة - 00:50:44

ما يقال والله خلاص هذا يؤخذ يعاند مع رأيه ويؤخذ بره لا قال عمر ردوا الجهالات الى السنة. رضي الله عنه. شف الحاشية اقرأ
الحاشية سبعة اخرجه سعيد ابن منصور في سننه من طريق سفيان عن داود ابن ابي هند وعاصم الاحول عن الشعبي عن مسروق
واخرجه البيهقي في الكبرى من طريق - 00:51:04
الزعفراني وعن اسباط ابن محمد عن اسباط ابن محمد عن الاشعث عن الشعبي انه اوتي عمر بن الخطاب بامرأة تزوجت في عدتها
واخذ مهر مهرها. اخذ مهرها. فاخذ مهرها فجعله في بيت الماء. المهر. لانها تزوجت على - 00:51:31
غيري على غير صحة عقد ايوة عاقبها باخذ المهر ايوة وفرق بينهما وقال لا يجتمعان فعاقبهما قال فقال علي رضي الله عنه ليس هكذا
ولكن هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة - 00:51:51
نستكمل بقية العدة من الاول. ثم تستقبل عدة اخرى وجعل لها علي رضي الله عنه المهر بما استحل من فرجها. استحل بما
استحل من فرجها قال فحمد الله عمر رضي الله عنه واثني عليه ثم قال ردوا الجهالات الى السنة ورأيه هو رضي الله عنه قال انا
اخطأت - 00:52:11

الذي اصاب علي في هذا القضاء واورد له هذه الاشياء ولها دلائل من السنة اللي قال من السنة لان يدل على انه ايش؟ قال له ان السنة
فيها كذا وكذا - 00:52:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ردوا الجهالات الى اذا اخطأنا ردونا الى السنة هذا وهو عمر فكيف بمن دون عمر؟ من سواء من
الصحابة او من التابعين او من بعدهم. اذا اخطأوا نردهم الى السنة. ونقول خطأهم معفو - 00:52:41
وله بابه له جوابه له سببه وهو نرجع الى السنة وبذلك صنف شيخ الاسلام ابن تيمية كتابه المشهور رفع الملام عن الاثمة الاعلام. يعني
اثمة اذا اخطأوا كيف نرفع المنام عنهم بهذه الاشياء؟ نبين انهم اما - 00:53:01
اول خطأ او لم تبلغهم السنة او غير ذلك من الاشياء ظنوا بظن من الظنون فلهم عذر نعم ومن طريق اخرى قال ان عمر رضي الله عنه
رجع عن ذلك وجعل لها مهرها وجعلهم يجتمعان. المهم - 00:53:21
هذا واضح ان عمر رضي الله عنه يقول ردوا الجهالات الى السنة يعني اخطاء العلماء ردها الى السنة وهكذا نعم. قال ابو عبد الله.
قال ابو عبد الله وكل من لم يعرف - 00:53:41

من لم يعرف الله عز وجل بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرد جهله الى الكتاب والسنة. فمن ابى بعد العلم به كان معاندا قال الله
عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. الله اكبر. اخلع من الكتاب - 00:54:01
نبين له لانه نبين له نعم. ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم
كما وساءت مصيرا. اعوذ بالله. يعني اذا عاند وتبينت له الهدى ثم شاقق الرسول وشاقق اتباع غير سبيل المؤمنين فهذا الذي نعوذ بالله
يعاقب - 00:54:21

يعاقب بان الله يوليه ما تولى يزينه في قلبه. كما قال عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الله لا يهدي قوم الفاسقين فوصفهم بانهم
فسقوا بهذا. سبحان الله. يدل على ان الذي يعاند فاسق. فلذلك يعاقب - 00:54:46
بزيف القلب وفي الاخرة جهنم وساءت نصره جهنم وساءت مصيرا نعوذ بالله نعوذ بالله من الزيغ والعذاب والله اعلم. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وصحبه اجمعين - 00:55:06